

منهج القرآن في تربية الأولاد | الشيخ أ.د/ أحمد النقيب

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما هي يهديه الله فلا مضر له؟ ومن يضل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد
ابيها الاحباب الكرام ما من احد الا وهو ابن لوالد 00:00:23

او والد لابنه وتبقى هذه العلاقة هي علاقة اعمار الكون وامضاء السنة فالله تبارك وتعالى انما يعمر الكون بالخلائق والخلائق من ذكر وانثى. من ولد ووالد ولعل من اعظم التحديات - [00:00:51](#)

وابرز المشاكل التي تعانيها الاسر هذه الايام مشكلة تربية الارواح. مشكلة عظيمة جدا لا سيما في هذه الازمنة الذي انفتح فيها المجتمع افتاحا عجيبا في كل بيت صار الانفتاح ثمة عليه - 00:01:23

والفحص عن طريق المكالمة هناك امور وتقنيات ووسائل مبتكرة. غزت بيوت المسلمين - 00:01:49

الوالد في نصحه يهتم بالجزئيات يهتم بالجزئيات - 00:02:17

فانه يرقب كل تصرف لولده ليناقشه فيه فيصل الولد الى درجة الملاحة ويقاد الولد في تبرمه بوالده ان ينكر عليه دينه وكل شيء هذا اشكال اشکال عظيم جدا والذين تكلموا في تربية كثيرون جدا - 00:02:45

كتب مصنفة في التربية ومناهج تربية الاولاد. ولكن معظمها في اصوله يرتد الى نظريات غربية. افرنجية بعيدة عن مجتمعنا فنحن
لله الحمد مسلمون مستمسكون بديننا نريد ان نسوس الدنيا بالدين - 00:03:14

ونريد ان يكون اولادنا افضل منا نفكر دائمًا في المستقبل لا لكي نجعل ارصدة اولادنا في البنك وغير ذلك ولكن نفكر في المستقبل
كي يغير اولادنا هذا الكون لصالح الدين - 00:03:38

فلا امارة للكون الا بالدين ولا خير في الكون الا بالدين عندما نظرنا وجدنا ان الله تعالى لم يترك شيئاً فيه صلاح لهذا الكون الا يبينه قال الله ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:04:02

الى القرآن فوق نجاة ومنهج حياة فعندما نقرأ في كتاب الله عز وجل نجد - 00:04:25

ان العلاقة بين الوالد والابن علاقة رقيقة جداً وعليكم مهذبة علاقه ارتباط ومحبة ومودة واشفاق وحرص وخير ومودة ولذلك الولد قرة عين لوالديه عندما اتى صندوق الى قصر فرعون وفتحوه فإذا هو موسى وكادوا ان يقتلوه قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك

00:04:53 - لـ

وحتى يتبرم الرجل من ابنه. ولكننه قرة عين لوالديه. بل ربما يكون ذلك الولد ولو بعد حين -
سببا في دخولك الجنة قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلات من هذه الثلثات ولد صالح يدعوه له اذا
لأننا نلتزمه ونستكمله 00:05:51

الصالح الذي يدعوك وفي مسند الامام احمد ان الرجل يؤتى به يوم القيمة فيرى منزلته عظيمة فيقول باي شيء بلغت هذه المنزلة؟
ان منزلتي اقل من ذلك بكثير فبأي شيء بلغت هذه المنزلة العالية - [00:06:15](#)

فيقال بدعاء ولدك لك او باستغفار ولدك لك اذا الولد قيمة في حياة ابيه وامه قيمة ليس مجرد امر تافه او زينة. الولد في البيت ليس
دجاجة تربيها ولا حمار تركها وانما هو قيمة. يمكن ان يكون سببا في دخولك الجنة - [00:06:41](#)
ولذلك الوالد لابد ان يكون عالما بولده. مسألة مهمة جدا لكن ان يكون الوالد في واد وابنه في واد ثان لا يصح. هناك بعض الاباء لا
يعرفون عن ابناءهم شيئا - [00:07:07](#)

هل هو يصلني من يصاحب ماذا يصنع خارج البيت ما هو اياته؟ ما رغباته؟ ما اراداته؟ ما مشاعره كيف يمكن ان يلجم الى قلب ابنه؟
كيف يمكن ان يعامله؟ الوالد مغيب تماما عن ولده. ولذلك - [00:07:26](#)

يتبيني الابن غير ابيه يبحث عن غير ابيه ليحكي له ويقص عليه وهذا خطأ. ان ربنا عز وجل ذكر في القرآن فقال الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه اي يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم. بamarاته وعلاماته كما يعرفون ابناءهم - [00:07:50](#)
اذا الاب يعرف ابنه. لا ان يكون بعيدا عن ابنه. لا. لابد ان يعرف مداخل الابن وان يعرف كيف يسوس هذا الابن؟ وكيف
يناقش هذا الابن؟ وكيف يصل مع هذا الابن الى درجة سواء - [00:08:19](#)

ولذلك كان من المفيد ان تكثر من الدعاء لولدك. تكثر من الدعاء لولدك. ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. دعا ربه وكان
من جملة دعائه ان يجعل هذا البيت امنا ثم قال واجبني وبني ان نعبد الاصنام - [00:08:39](#)

لم يدعوا لنفسه ولكن دعا لنفسه ولذريته من بعده. واجبني وبني ان نعبد الاصنام اذا يدعوا لنفسه ولابوالده. اذا لابد ان تجعل من
دعائك حظا لذرتك. ولكن لا تقل اللهم اجعلها ذرية غنية. هذا جيد. ولكن اجعلها ذرية - [00:09:04](#)

على نهج النبي محمد اجعلها ذرية موحدة اجعلها ذرية صالحة. اذا لابد ان تدعوا لذرتك هذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو
الانسان على ولده ان ذلك من اعظم الاثام ان تدعوه على ولدك - [00:09:30](#)

عسى يصادف وقتا يستجاب فيه الدعاء. فلا يجوز ذلك الامر لا يجوز ذلك الامر. ولذلك كانت الموعظة وكان التوجيه كانت الموعظة
وكان التوجيه من الاب للابن لابد من الموعظة ولابد من التبشير. قال الله عز وجل وذكريهم باليام الله. قال العلماء في هذه - [00:09:52](#)
الآلية وذكريهم باليام الله اي عظمهم موعظة رقيقة لطيفة ترقق قلوبهم وتفتح الى الحق سبحانه الله! اذا الموعظة الرقيقة من الاب للابن
تفتح صدره لقبول الحق لقد بعث الله تعالى موسى وهارون - [00:10:20](#)

بعندهما نبيين الى فرعون زمانهما وامرهما فقال وقولا له قوله يتذكر او يخشى. اذا القول للبن مع الفرعون قد يكون مظنة ان
يرجع وان يُؤوب وان يتوب. فما بالك بالقول للبن مع ولدك - [00:10:42](#)

فما بالك بالقول للبن مع ولدك؟ انه لين من غير استرخاء. لين من غير خضوع. انه لي الحق في قوته وقوه الحق في دينه فلا ينبغي
للانسان ان يكون لينا مائعا - [00:11:07](#)

بل لابد ان يكون قويا بالحق لينا عند ارض الحق هذا هو ولذلك اسمع تجد ان هناك الدعاء وان هناك الموعظة. هناك الدعاء وهناك
الموعظة. ربنا سبحانه قال عندما فرض الحجاب قال الله عز وجل امير النبي - [00:11:26](#)

قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. اذا لابد للرجل ان يأمر ابنه. وان ينهى ابنه لا ان يترك ولده هكذا ان علاقة الاب بالابن ليست
علاقة الاعلاف ولكنها علاقة الدين والشرع - [00:11:51](#)

والائتلاف على المعاني سامية. ليست وظيفتك في البيت ان تطعم ولدك. وان تهيئ الجو المناسب له لينام وان تهيئ المال المناسب
ليلبس هذا جزء من المسؤولية. ولكن وظيفتك ان تنجو بولدك من النار - [00:12:13](#)

ان تنجو بولدك من النار. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. اذا لابد ان نسارع بالنجاة بانفسنا واهلينا. ومن جملة الاهل الولد
ولذلك قال الله عز وجل ومن يرغب عمي التي ابراهيم الا من سفة نفسه - [00:12:35](#)

ولقد اتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب عالمين ووصى بها ابراهيم بنيه

ويعقوب. يابني انظر اذا هذه هي التوصية للاولاد - 00:13:01

انهم لا يموتون الا على الاسلام لا تموتون الا وانت مسلمون ثم اسمع الى هذا السياق الذي بين ربنا عزوجل فيه منهج التربية حقيقة هذا ومنهج التربية اياك ان تلتفت شرقا او غربا - 00:13:21

اياك ان تنظر الى هاكم الذين ينظرون مناهج تربوية يشقشدون بها ويتفاصحون ان قرآننا تضمن منهجا ربانيا في تربية الاولاد اين نجد ذلك المنهج اين نجد ذلك المنهج الرباني في تربية الاولاد؟ المشكلة المعضلة. ثم اعلم انك سبب في اقامة ذلك المنهج - 00:13:47

ربما يستجيب لك الولد وربما لا يستجيب. لكن لابد ان تكون مستبطنا ذلك المنهج واعيا بذلك منهجه قائما بذلك المنهج مستقيما على ذلك المنهج وان لم يستجب ولدك لك. نوح عليه - 00:14:18

على نبينا الصلاة والسلام كان له اولاد منهم من استجاب له ومنهم من نأى عنه. وكان مع الكافرين والكتاب والسنن ذكرت لنا هذين المثالين احدهما كان مؤمنا مسند الامام احمد وعند الحاكم وهو حديث صحيح انه لما حضرت نوح الوفاة - 00:14:38 قال لولده يابني يا بنى يا بنى لا تشرك بالله لا تشرك بالله ولا الله ولا الله عليك بلا الله ولا الله، فان السماوات السبع وعاملهن غير الله والارضين السبع. لو وضعت في - 00:15:05

كفة ولا الله في كفة لمالت بهن لا الله الا الله اذا ينصح ولده قبل ان يموت فهو ولد موحد. وهناك ولد اخر لم يستجب له عندما امره ربه ان يركن في السفينة - 00:15:29

وولده الكافر لم يسمع كلام ابيه يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. معستان. معية المؤمنين وفيها النجاة. اركب معنا الى الهدى ائتنا. وهناك معية الكافرين ولا تكن مع الكافرين. فيها العصب والفساد والهلاك - 00:15:49

قال الولد سأوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. وقيل يا ارض ابلغي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين. ومنهم - 00:16:13 ابن نوح اذا ابوه مع انهنبي لكن تخلف عنه ابنه واستجاب له اخر اذا ما عليك الا ان تحمل كتاب الله منهجه الله وان تقيم ذلك المنهج. فليتبعك من يتبعك وليتقلب - 00:16:40

عنك من يتخلف ولكن لابد ان تتعلم ذلك الامر لابد ان تتتعلم ذلك الامر. نجد ذلك المنهج في قول الله عزوجل في قصة لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الى نهاية السياق - 00:17:01

هذا المنهج قائم على اولا التوحيد التوحيد ثانيا المراقبة ثالثا رعاية الوالدين والاحسان اليهما رابعا الجانب الاخلاقي والسلوكي. الخامسما الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة سادسا الطاعة والعمل الصالح. سابعا الدعوة الى الاخلاق والسلوك. رابعا الاخلاق والسلوك. خامسا الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة سادسا الطاعة والعمل الصالح. سابعا الدعوة الى الله - 00:17:27

هذا هو المنهج الذي تضمنته هذه القصة مع صغارها. التوحيد يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اعظم ظلم ان تشرك بالله عزوجل اعظم الكبائر ان تشرك بالله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:07

اعظم الفرى ان يجعل لله ندا وقد خلقك سبحان الله اذا اوجدك من عدم واعدك في هذه الصورة وامدك بالنعم واعطاك من الممن كي تعبده فتنكرت له وكفرت به وعبدت غيره فهذا من اعظم الظلم - 00:18:32

يا بنى لا تشرك بالله. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ظلم في ذاته. ظلم في نتيجة قد ظلمت نفسك اظلمت نفسك بالشرك فالله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. كيف تظلم نفسك؟ عندما تعبد - 00:18:57

الله فتدخل النار فتكون من حصد جهنم وحطتها والعياذ بالله. يوم القيمة عندما يدخل اهل جنة الجنة ويدخل اهل النار نسوا الله تعالى الجنة ونعود بالله تعالى من النار يؤتى بالموت - 00:19:24

الموتى يا اخوتى الموت الذى يخاف منه اهل الدنيا ولا يستعدون له ولا يفكرون فيه هذا الموت يؤتى بين الجنة والنار فى صورة كبس خروف فى صورة كبس املح اقرن - 00:19:44

يرفع بين الجنة والنار. يا اهل الجنة تعرفون ما هذا يقولون انه الموت يا اهل النار انتم تعرفون ما هذا؟ انه الموت. فيذبح الموت بين الجنة والنار. ويقال يا اهل النار - 00:20:06

خلود بلا موت ويا اهل الجنة خلود بلا موت. تصور لو انك من اهل النار تصور لو انك من اهل النار تشرب من حميتها وذو قوميها وتضرب بسياطها ويلفح وجهك حرها - 00:20:24

وفيحوها تصور ذلك الامر يا ترى هل ظلمك الله ام ظلمت نفسك؟ لقد ظلمت نفسك. فالشرك يؤدي الى النار الشرك يؤدي الى النار. قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:20:44

او لا النفس مسلمة. والحديث مسلم. اذا لن يدخل الجنة الى الموحد الموحد هو الذي يدخل الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار - 00:21:08

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة محرم عليه الجنة ومؤاوه النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. اذا لابد ان من الشرك. ولذلك كان اول توجيه في المنهج الرباني التربوي للوالد. يابني - 00:21:27

لا تشرك بالله لاحظ ان توجيهات توجيهات كلية احرص ان يكون خطابك خطابا كلها حاشي الجزئيات قدر الاستطاعة لان شباب اليوم مشاكله الجزئية كثيرة. مش هتللاحق ولكن حاول ان تحدد المشاكل الكبرى. واجعل كلامك كلاما كلما - 00:21:53

يابني لا تشرك بالله. ليه؟ ان الشرك لظلم عظيم طيب المراقبة مهم جدا ان يكون الانسان رقيبا على نفسه قال الله بل الانسان على نفسه بصيرة لابد الانسان ان يكون عالما باخطائه وعيوبه واقفا على زلاته. او ابا الى الله راجعا الى مولاه - 00:22:20

لابد من ذلك لكن ان يكون العبد سادرا غافلا يعيش في هذه الدنيا كالبهائم هذا لا يليق هذا لا يليق انظر الى هذا التوجيه. يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة - 00:22:51

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. مراقبة العمل وان قل وان صبر ان قل وان صغر حتى وان كان مثقال حبة من خردلة. ان كان امر لا يلاحظ ولا يدرك مطلقا في صغره. ولو كان ذلك العمل - 00:23:13

ولو كان ذلك العمل في مكان لا يوصل اليه في قلب صخرة او في قلب الارض او في عنان السماء فان الله مطلع على عملك اذا يا ابني مهما تعمل من اعمال هتطلع برة البيت. هتروح هتروح في اي مكان جنبي - 00:23:40

هتروح في اي حارة. هتروح في بعيد او تروح في بيت مفروم بوع سطوح تعمل اي ذنب اي معصية يأتي بها الله يوم القيمة اذا تدريب الابن على المراقبة. وان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه. مطلع عليه. مسألة مهمة جدا - 00:24:05

النقطة الثالثة البر الى الوالدين من علامات الساعة ان تلد الامة ربتها العقوق وفي البخاري من علامات الساعة العقوق بيبقى مسألة خطيرة جدا تجد في دنيا الناس هذه الازمان - 00:24:29

ان الاولاد يتجرأون كثيرا على ابائهم بل ربما تسمع صيحا عظيما. ما ذلك الصياغ؟ انه فلان ابن فلان يضرب اباه. او يضرب امه. ما هذا؟ يضرب امر شنبع يضرب امه امر شنبع - 00:24:56

اين الصلة؟ وain البر؟ وain الاحسان؟ وain شكر المعروف قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس اذا من ادى اليك معروفا فاشكره واعظم من يهدى اليك المعروف بعد الله. انما هم - 00:25:16

ابواك ابواك الاب والام ولذلك امر الله عز وجل بالاحسان اليهما امر بالاحسان اليهما. وخص الام لماذا؟ لانها حملتك وهنا على وهن اي ضعف على ضعف. ضعف في الحمل وضعف في الولادة - 00:25:40

اذا انت اضعفت امك. ارهقت امك اذهبت عنها الصحة والعافية. وهي في ذلك لم تملك ولم تضر بك بل كانت ترعاك. ابوك يتعب كي ينفق عليك. وامك تتتعب. كي ترعاك وتتسهر - 00:26:06

بك ثم عندما شبكت وصرت يافعا اول من تصنع به المعروف والديك لا. انما تسيء اليهما. اعلمك الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني معلم يعلم تلاميذه. فعندما يتعلمون الرماية يجعلون استاذهم غرضا يصوبون اليه سهامهم - 00:26:26

هذا جحود ونكران ولذلك حث ربنا ان يشكر وان يشكر الوالدين. فقال ان اشكر لي ولوالديك ان اشكر لي ولوالديك ولم تجد ذلك في

القرآن ابدا الا في ذلك السياق - 00:26:56

لم يقرن ربنا سبحانه وتعالى شكر احد مع نفسه الا الوالد الا الوالد فمن لم يشكر اباه وامه كان كافرا بالله عز وجل كفر نعمة يبقى كان عاصي اللي ما يبرش ابوه وامه يبقى عاصي يبقى اثم - 00:27:18

جحد نعمة الله لم يأت بنعمة الله عز وجل على الوجه المرضي ففي مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام صعد المنبر وقال رغم انف ثم قال رغم انف - 00:27:42

ثم قال رغم انف رغم انف اي اصابه التراب اي صار ذليلا من يا ترى الذي يصير ذليلا؟ من الذي يهدده النبي عليه الصلاة والسلام؟ ويتوعده بالذلة والصغر من هو يا رسول الله؟ الذي ادرك ابويه او احدهما فلم يدخل بهما الجنة - 00:28:02

ابوك قيمة امك قيمة لا ينبغي ان تفترط في والديك ابدا هناك في دول الغرب هناك انصاص في العلاقة بين الاب والابن. الاب لما يعيا ابنه ما يسألش عنه الاب لما يكبر يرميه في دور المسنين - 00:28:28

الاب يكبر ويزداد مرضه وتزداد شيخوخته ويموت وولده لا يعرف عن ابيه شيئاً فين بعد خمس سنين عشر سنين الاب يفتكر ان كان له اب موجود معه في نفس البلد في دور المسنين. اذا - 00:28:52

عنه يقولوه البقاء لله فمات بقاله سبع سنين سبحان الله! في بلد واحدة ولا يعرف عن ابيه شيئاً اما عندنا في دين الله عز وجل لا. قال الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته ايضا وبالوالدين - 00:29:11

احسانك وهذا تأكيد بالمصدر كما يقولون. اعظم من التأكيد بالامر. والتقدير واحسنوا الى الوالدين احسانا اما يبلغن عننك يبقى الوالدين لما يكبروا يروحوا فين؟ نرميهم في الشارع اللي بيديهم دور مسنين نأجر لهم اوضة في مستشفى؟ لـ امال يكون روحه فين؟ عننك - 00:29:32

اما يبلغن عننك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهراهما وقل لهم قولاً كريماً وكن متواضعاً معهما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا - 00:30:02

اذا جزء من تربية الاطفال ان يتدرّبوا على الاحسان الى الوالدين يتدرّبوا على الاحسان للوالدين. اذا الاب يرى اباه ويرى امه يقبل يد ابيه. يقبل يد امه لهم الكلام يجري في مصلحتهما لا يحزنهما لا يغضبهما - 00:30:22

يكون رقيقاً معهما. يكون مطيناً لهم. الاب يرى ذلك. فعندما يرى الابن ذلك يسير كما سار ابوه. وبالتالي تنضبط الامور. اذا التوحيد. اثنين المراقبة. ثلاثة الاحسان - 00:30:47

الى الوالدين اربعة الاخلاق القوية والسلوك الطيب. النبي عليه الصلاة والسلام مدحه ربه فقال وانك لعلى خلق عظيم خلق عظيم. عايش في البخاري قالت كان خلقه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام - 00:31:08

وجه بشوش صدر متسع يد الندية صرف غضيد مسامحة وغفو اخلاق سامية ولذلك قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا - 00:31:35

اذا اقرب الناس الى النبي محمد احسنهم خلقاً سبحان الله! ولذلك كان حرص النبي عليه الصلاة والسلام على الاخلاق الفاضلة لابد من الاخلاق الفاضلة لابد ان نتأدب بادب الاسلام انما لن نسع الناس الا بالاخلاق الفاضلة - 00:32:06

لم نسع الناس الا بالاخلاق الفاضلة. صدق عفو مساعدة مروءة نجدة شجاعة صدق كل الاخلاق الفاضلة لابد ان تتجسد فيك ايتها المسلم وللننظر ذلك عندما ينصح لقمان ولده يأمره فيقول له ولا تصعر خدك للناس. انظر ولا تصاعر خدك للناس - 00:32:32

مش لعيتك لاسرتك للناس عندما تمسي لا تصعر خدك. تصعير الخد ان يميل بوجهه قليلاً على ما على الكبر والفاخر. ماشي كده كما نقول بالبلدي متنك فاياك من ذلك ولا تصاعر خدك للناس. ولا تمش في الارض مرحا. كلمة مرحا ديت حال - 00:33:06

اي لا تمسي حالك حال المرحين. الذين يفخرون بأنفسهم. ما تشوفش في نفسك شوية كده. ما تحسش ان انت ربنا اداك حاجة لم يؤتيها لحد من الناس. فانت مخلوق بسيط وضعيف وحقير ومخلوق من ماء مهين. تطلع انت - 00:33:36

كيف تسير بين الناس وتعالى عليهم او تتجبر عليهم او تتکبر عليهم هذا لا يجوز ولا تصاح خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. فيه

بمعنى علا اي ولا تمش على الارض مرحبا - 00:33:56

وكلمة في دلت على انه يمشي متثاقلا ببطء يمشي متثاقلا ببطء. مشية كلها فخر. كلها رئاء. كلها كبر. ولذلك كان من هدي محمد عند الترمذى وغيره كان اذا مشى كأن من حضر من صحب يمشي مسرعا صلى الله عليه وسلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم -

00:34:17

ولا تصرع خدك للناس للناس. الناس لابد يروا منك حسن الخلق. يروا منك الادب والتواضع. ولا تمش في الارض مرحبا. ليه ان الله لا يحب كل مختال فخور يا الهي ان الله ليحب الذين اتصفوا بهذه الخلال الفاسدة الكبر والرئاء والفخر - 00:34:43

والتجبر على الخلق ربنا عز وجل يحبهم؟ نعم. الله سبحانه وتعالى لا يحبهم. وفي المقابل وقصد في مشيك اجعل مشيتك قصدا اي معندة اياك وان يكون مشيك فيه الفخر والرياء. او ان يكون مشيك سريعا جدا تشعر الناس بقوتك وصحتك - 00:35:13

لكن اجعل مشيك قصدا اجعل مشيك قصدا واغضض من صوتك عندما تتكلم اجعل صوتك غضيدا اجعل صوتك غضا لا ترفع صوتك لماذا؟ ان انكر الاصوات لصوت الحمير. اذا صوت خفيض. معاشرة طيبة. مشي متواضع - 00:35:39

مغالطة طيبة لا كبر لا رئاء لا فخر لا عوج لا ترفع على الناس هذا كله ومن جملة الاخلاق الطيبة. اذا توحيد الله عز وجل توحيد الله عز وجل. الامر الثاني - 00:36:06

المراقبة ن درب اولادنا على المراقبة. الامر الثالث لابد ان يرى اولادنا منا البر وحسن المعاشرة لهم. الامر الرابع لا بد من الاخلاق الفاضلة نأتي بعد ذلك الى المصاحبة لابد من حث الاولاد على مصاحبة الصالحين - 00:36:25

على مصاحبة الصالحين قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح والجليس السوء. اذا عندنا جليسان صالح وسوء واحد كوييس والثاني سيء فالجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحذيك يعطيك مثل هات عطرك - 00:36:54

وما ان تبتاع منه تشتري منه عطرا واما ان تجد عنده ريح طيبة لو واحد ماشي مع ناس طيبين تعالوا نحضر مجلس علم تعال نحفظ قرآن. تعالوا نصل الرحم. تعالوا نزور المقابر. ففي هناك راحت في بلدنا كان مريض راح المستشفى وجه تعال نروح -

00:37:23

ففي راجل فقير مش قادر يعيش تعال نساعدك الصالحين اما ان تجد عنده ريح طيبة واما ان تشتري منه طيبا تجعله في جيبك واما ان يطيبك هو اما الجليس السوء - 00:37:46

تنافخ الكبير حداد شد الكبير كده يطلع نار. يطلع نار. اما ان يحرق ثوبك. واما ان تجد عنده ريحه منتنة اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد. وعلى -

00:38:08

على الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد لما كان الصاحب الصالح قيمة عظيمة جدا تجد الصاحب الصالح بجوارك في مرضك واحزانك وافراحك. ينصحك ويعينك ويساعدك في نفسك وفي اسرتك وفي تربية اولادك وقضاء مصالحك. الجليس الصالح هذا يعينك في التقرب الى الله عز وجل - 00:38:37

يبين لك السبيل ينصحك يحجزك عن الشر. يرضاك عن السوء. اما الاخر فالعكس كان من جملة الدعاء اللهم ارزقني في البخاري في كتاب المناقل ان علقة رضي الله تعالى عنه كان من التابعين الكبار التابعين محضرم - 00:39:06

ادرك الجاهلية والاسلام وتجمد على علي رضي الله تعالى عنه وعبدالله بن مسعود عندما سافر من العراق الى الشام توضأ وصلى ركعتين وقال اللهم ارزقني جليسنا صالحا. جليس الصالحة وروى الامام احمد وابو داود بساندتين رجال واحدهما ثقات ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:39:32

اثنتنا يكون قتلها جميعا في النار. فقال عبدالله ابن مسعود متى ذلك يا رسول الله؟ قال ذلك ايام الهر قال وما ايام الهر؟ قال الا يؤمن الجليس جليسه الا يؤمن الجليس جليسه - 00:40:02

الانسان يصاحب واحد وبعدين يحصل بينهم اي زعلة يتقلب عليه صلی اسراره ويتبلی عليه ويسبب له مشاكل عظيمة جدا. هذه من

علامات الساعة. ولذلك من علامات النفاق انه اذا خاصم فجر لم يتق الله عز وجل في قوله عز وجل -

00:40:22

وابع سبيل من اتاب الي انظر نصيحة لقمان لابنه واتبع سبيل من اتاب الي اي اتبع سبيل الصالحين. فان سبیلهم الى الجنة مفض
والىها منتهي الانسان لما يمشي مع الصالحين بيكون زيهم. بيكون زيهم عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين -
00:40:47
بالمقارن يقتدي الانسان نحن نقول الطيور على اشكالها تقع وقال النبي عليه الصلوة والسلام انما يحشر المرء مع من احب وقال النبي
عليه الصلوة والسلام ومن تشبه به فهو منهم. اذا لابد من البطانة الصالحة لابد من الاصدقاء -
00:41:15

صالحين ليتم الامر في البيئة الصالحة المباركة ثم بعد ذلك لابد من الطاعة والدعوة الى الله عز وجل. الاثنين مع بعض لابد من الطاعة
والعمل الصالح والاشارة الى ذلك في قوله عز وجل اقم الصلوة -
00:41:42
والدعوة الى الله في قوله عز وجل وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان من عزم الامور اذا لابد ان نربى
اولادنا على الصلوة هل صليت الظهر؟ لا. قم يا ابني توضأ وصل الظهر. ولماذا تأخرت عن الصلوة؟ لا تعود اليها ثانية صلاة العصر. تدخل
من الخارج -
00:42:09

اول ما تدخل البيت انت صليت ما صليتش. طب قم صل. وانت عملت ايه؟ ما صليتش. قم صل. وهكذا قال الله عز وجل وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها طب تطبخ الرز؟ بتاع هو كان بيأخذ درس. فهو كان خارج ونسى يصلى. لا بد من الوالد -
00:42:35
ان يوجه ولده الى الصلوة. اشمعنى الصلوة؟ لان الصلوة صلة بين ابنك وبين الله. فلو تعود الابن على الصلوة ثق انه سيكون صالحا ان
شاء الله الولد اذا ربى على الصلوة اطمئن والله سيكون من الصالحين. اذا كان من المصليين -
00:42:58

يا بني اقم الصلوة. واسمع كل توجيهه يقول له ايه؟ يا بني يا بني مش ماسك له النبوت لا يا بني يا بني والتقدير يا بني يعني فيها
ملاظفة. وفيها ترقيق وفيها قرب وفيها زلفي. يا بني اقم الصلوة -
00:43:22

طب والدعوة؟ وامر بالمعروف وانه عن المنكر اصحابك خد السيجارة دي. ما تقولوش وما بشربش لأقل له ان السجاير دي حرام. ولا
يجوز ان تشربها. اذا انت لم تبتعد فقط ولكن نهيت عن المنكر -
00:43:44

نهيت عن المنكر. تعالوا نقعد شوية في القهوة. لا يجوز ليه؟ هذا المكان يعصي فيه الله. فيه سب الدين وفيه التنميمة وفيه سباب وفيه
البذاءة وفيه وفيفه. ما نقعدش. ولكن هيا بنا نلتقي في بيت الله -
00:44:04

وان المساجد لله وان بيوت الله في الارض المساجد احب البقى الى الله في الارض المساجد. كلها حديث عن رسول الله عليه الصلوة
والسلام اذا انت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الاثنين مع بعض -
00:44:23

الاثنين مع بعض لابد ان تأمر بالمعروف وان تنهى عن المنكر طيب عندما تفعل ذلك اصحابك في المدرسة في الشارع في الجيران.
يقول لك ايه اللي حصل له؟ بقى تقبيل. بقى راجل سخيف -
00:44:40

عنash قادرین نبلغ نبلعه بقى راجل سمج مش مستريحين له تعمل ايه؟ قال الله واصبر على ما اصابك بعض السفهاء ربما يسبك
مختل عقليا. انت مجنون. فدماغه خفيفة. انت متخلف. انت متعصب. انت مش -
00:44:57

الحياة تعمل ايه واصبر على ما اصابك. بعضهم اشد سفها. ربما يجعل لك اشكال ربما يضرب والدك. ربما يسبب فجعة لك في ما لك.
ربما يؤذيك في بدنك. ربما يقتلك. تعمل ايه -
00:45:19

واصبر على ما اصابك. ليه يا رب؟ ان ذلك من عزم الامور. اي الامور القوية. اذا بذلك يكون الولد قد اوصلناه وربطناه بالحبل المتينة
التي لا ينفك عنها طيب فرضنا بعد هذا الجهد الولد مو الحل. وييلعب بدليه. لا تخف. واعلم انها فترة وسيعود الى رشده ورشاده -
00:45:40

ان شاء الله فحاله كحال الفرس المربوط بحبل يجري يمينا ويسارا ويترقب على بطنه وظهره ولكنه لن يكسر الحبل ان شاء الله عز
وجل. بذلك اتصبح لنا منهج القرآن في تربية الالاد. منهج -
00:46:08

في عقيدة في اخلاق في صحبة صالحة في اسرة فاضلة معاشرة للوالدين بالمعرفة فيه القول الطيب القول الطيب فيه العمل

الصالح فيه دعوة الى الله بذلك يستقيم الاولاد ونستطيع ان ننشأ جيلا قرآنيا فريدا - [00:46:28](#)

بالفعل كما قال احد الطيبين عليه رحمة الله لابد ان نساعد ونجتهد في انشاء ذلك الجيل لأن التحديات صعبة. والمخربات شديدة وكثيرة ومتنوعة. والاسر الان مهددة تهديدا عظيما لم ترها الاسرة المسلمة من اول ان خلق الله ادم الى هذه اللحظة - [00:46:53](#)
لاإول مرة في تاريخ البشرية تتعرض الاسرة لمثل هذه التحديات كما تتعرض لها هذه الازمان الله تعالى اسأل ان يبارك في اباء المسلمين ان يبارك في اولاد المسلمين. وان يهدي اولاد المسلمين. وان - [00:47:19](#)

بقلوبهم وعقولهم الى طاعتي والى الطريق المستقيم. اللهم طهر قلوبنا من النفاق. اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاء ومن مساوى الاخلاق. اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باليهان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:47:39](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك قوم الكافرين اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وتجاوز عن سيئاتنا ولا تتوفقنا - [00:47:59](#)

الا وانت عننا راض. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان. انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. انصرهم نصرا عزيزا اللهم عليك باليهود وعبدة الصليب والروس والملائحة والرافضة والمنافقين ومن والاهم. اللهم - [00:48:19](#)

وخذهم اخذا واحصهم عددا واهلكهم بددا. ولا تبق منهم احدا. وصل الله وسلم وببارك على النبي محمد وعلى - [00:48:39](#)